

مختصر منهاج القاصدين (811) تابع فصل "الاغترار واقع بالعلماء والعباد" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع الباب الاخير من كتاب آآ الباب الاخير من كتاب من ربيع المهلكات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا والسامعين من كل ماء يهلكنا ويبعدنا عن الله عز وجل. تكلمنا في الدرس الماضي اه عن غرور - [00:00:00](#)

علماء وده انواع واصناف ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله ومن هؤلاء يعني منا العلماء مما من اصابهم الغرور من اقتصر على علم الخلاف ولم يهيمه الا طريق المجادلة والالزام والافحام ودفع الحق لاجل الغلبة. فهو اسوأ حالا - [00:00:37](#)

ممن ذكر قبلهم. وجميع دقائق الجدل في الفقه بدعة لم يعرفها سلف واما ادلة الاحكام فيشتمل عليها علم المذهب وهي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما حيل الجدل من الكسر والقلب وفساد الوضع والتركيب والتعدية فانما - [00:01:07](#)

ابدعت لاظهار الغلبة والافحام. هو بيتكلم دلوقتي عن صنف من اهل العلم. آآ استفرغ وسعه وشغل وقته بالخلافيات. وبعلم الجدل وآآ المناظرة سواء في المذاهب الفقهية الفرق بين المذاهب الفقهية - [00:01:37](#)

هي وبعضها يعني فينتصر لمذهب ما يقرر مسائله ويفحم خصمه او المذاهب الكلامية او في امور العقديية يعني وبين الفرق المختلفة وبيقول ان هو لم يجعل له همة الا في المجادلة - [00:02:07](#)

والافحام افحام الخصوم يعني والحته الخطيرة بقى ودفع الحق لاجل الغلبة يعني ممكن يزهر له ان الحق الخصم لكن بما معه من وسائل جدالية وما معه من قواعد منطقية وقواعد مناظرة - [00:02:27](#)

متمرس فيها يستطيع ان هو يقلب هذا الحق باطل. ويدفع الحق وهو يعلم انه حق. ايه؟ لغرض ايه؟ لغرض الغلبة والانتصار بيقول فهو اسوأ حالا ممن ذكر قبلهم اي من العلماء الذين اهتموا بظواهر العلوم - [00:02:47](#)

لم يهتموا بجوارحهم ومنهم من اهتم بالظواهر العلوم وبالجوارح ولم يهتم بالقلوب وغير ذلك. بيقول دول اسوأ اللي معنا دول اسوأ. وجميع دقائق الجدل اي علم الجدل وقواعده وتفريعاته وتفصيلاته في الفقه بدعة لم يعرفها السلف. ودي نقطة مهمة - [00:03:07](#)

جدا عايزين نتكلم فيها شوية. مسألة ايه هو الجدل واياه هو علم الجدل؟ آآ الجدل كمصطلح ورد في كتاب الله عز وجل وورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وورد له احكام - [00:03:27](#)

في اللغة مأخوذ من قولهم جادله يجادله ومادة الجيم والداد واللام اصل صحيح يدل على استحكام الشيء في استرسال فيه. وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام. ويقول من ذلك له اي ناظره او خاصمه. ويقال جدل الحبل يعني احكم قتله. يبقى المادة مدارها على - [00:03:47](#)

استحكام والاسترسال استحكام الشيء في استرسال يكون فيه استحكام الشيء في استرسال كونوا فيه الجدل في الاصطلاح بقى العلماء اصحاب العلوم العقلية الشرعية العلوم العقلية اللي هي زي ايه؟ علم الكلام وعلم الجدل والمناظرة وغيرها. والعلوم الشرعية اللي هي علم الفقه الحديث - [00:04:17](#)

تفسير وغيرها. المهم العلماء اما اصطلاحوا على الجدل اياه ده يبقى جدل قالوا الجدل هو دفع المرء خصمه. عن افساد قوله بحجة او شبهة او يقصد به بالجدل تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة - [00:04:47](#)

والجدال عبارة عن مرآة يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها. وقال المناوي رحمه الله هو مرآة باظهار المذاهب وتقريرها. وقال الكفوي

هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة او شبهة - [00:05:07](#)

وهو لا يكون الا بمنازعة غيره. والمجادلة هي المنازعة في المسائل العلمية للزام الخصم سواء كان كلامه فاسدا او لا. حكم الجدل بقى ايه؟ الجدل قد يكون محمودا. مندوبا اليه شرعا بل مأمورا به. وقد ورد في كتاب الله عز وجل قول الله لنبية ادع الى سبيل ربك

- [00:05:27](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. وقال عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. فهنا مأمور

انت بالجدال بضوابطه واوامره. فالجدال قد يكون محمودا شرعا بل مأمورا به - [00:05:57](#)

اذا كان لظاهر الحق ودفع الباطل وتزييفه مع صحة القصد مع صحة القصد والتزام الاداب الاسلامية والشرعية في هذا الباب. وقد يكون الجدل مذموما اذا شغل عن ظهور الحق ضوح الصواب وهو المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى

الا اوتوا الايه - [00:06:19](#)

الجدل ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل. الجدل ده لو تسلط على ناس يهلكهم. ليه؟ ايه بقى النوع من الجدل ده نوع تاني

مختلف. جدل اللي هو مبني على الممارسة مع اه بغير قصد زهور الحق مع عدم التزام الضوابط - [00:06:49](#)

الشرعية فيها. والامام الذهبي رحمه الله عد هذا النوع اللي هو الجدل المذموم بغرض الاستعلاء على الخصوم وافحام وبغرض اه

الظهور والغلبة ولو بدفع الحق عده من الكبائر في كتابه. ورد بقى - [00:07:09](#)

في كتاب الله عز وجل في غير ما موضع ونهى الله عز وجل وحذر من المجادلة بالباطل فقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين

الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون - [00:07:29](#)

انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. وقال عز وجل ويوم نحشرهم جميعا ثم اقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم

تزعمون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما - [00:07:49](#)

كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم. وضل عنهم ما كانوا يفترون. ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه

وفي اذانهم وقرًا. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك - [00:08:09](#)

يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين. وغيرها مما ورد فيه آآ النهي عن الجدل. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم التي

ورد فيها ذم الجدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:08:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فاذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل. وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني

صائم. وفي رواية فلا يرفث ولا يجادل بدل ولا يجهل - [00:08:49](#)

وفي الحديث انا زعيم بيت في ريبض الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا طيب اا تنمة الكلام نبقى عارفين ان الجدل ده علم بقى مع

كل ده والجدل ده علم علم متأخر - [00:09:09](#)

وهو علم باحس عن الطرق التي يقتدر بها على ابرام اي حكم او وضع اريد او نقد هذا الشيء. يعني هو علم بيستعمل في انك تكون

رأي وتسوقه وتقنع به الخصوم او تتبنى مذهب - [00:09:29](#)

او حجة وتدافع عنه. او العكس. انك تتبنى فكرة وتدفع في المخالف. تنقض وتهدم آآ رأي من امامك او حجته. ومبادئ بعضها مبادئ

مبنية على علم النظر. وبعضها امور خطابية - [00:09:49](#)

امور عادية له استمداد من علم المناظرة بل زهب بعض العلماء ان علم الجدل هو علم المنازرة لان المآل منهما واحد لكن الجدل

اخص نسبيا. وابن خلدون رحمه الله في المقدمة كان يقول عن الجدل وهو يعرفه هو معرفة - [00:10:09](#)

واداب المناظرة التي تجري بين اهل المذاهب الفقهية وغيرهم فانه لما كان باب المناظرة في الرد والقبول متسعا متسعا وكان كل

واحد من المتناظرين في الاستدلال والجواب يرسل عنانه في في الاحتجاج ومنه ما يكون صوابا - [00:10:29](#)

ومنه ما يكون خطأ فاحتاج الائمة الى ان يضعوا ادابا واحكاما يقف المتناظران عند حدودها في الرد والقبول كيف يكون حال

المستدل والمجيب؟ وحيث يصوغ له ان يكون مستدلا. وكيف يكون مخصوما او منقطعا؟ ومحل - [00:10:49](#)

واعترضه او معارضته. واين يجب عليه السكوت؟ ولخصمه الكلام والاستدلال. ولزك قيل فيه اي في علم الجدل انه معرفة بالقواعد من الحدود والاداب في الاستدلال التي يتوصل بها الى حفظ رأي او هدمه - [00:11:09](#)

كان ذلك الرأي من الفقه او غيره. كان ذلك الرأي هنا الفقهي او غيره. ورد يعني ايه؟ النهي او او في هذا العلم عن طائفة من العلماء فقالوا اياك ان تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الاكابر. اللي هو مضي جيل الصحابة وجيل - [00:11:29](#)

تابعين وتابعيهم ولم تظهر عندهم هذه الاشياء. آآ يقول اياك ان تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء. فانه يبعد وعن الفقه ويضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه كذا اي من اشراط الساعة - [00:11:49](#)

كما ورد في الحديث حيث ما زكر في تعليم آآ المتعلم. والانصاف والصواب في هذا الباب ان نقول ان الجدل منه حق ومنه باطل علم الجدل ده. منه ما هو حق ومنه ما هو باطل. ومنه ما يستعمل في الامور النافعة التي تقيم الحجج - [00:12:09](#)

البراهين والادلة او تنقض وتدفع وتهدم الشبه والبدع والاحكام الزائفة. طيب تنتمه الكلام برضو معلى عشان يبقى قفلنا الباب ده كلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب مهم جدا في الباب ده اسمه تنبيه الرجل - [00:12:29](#)

العقل على تمويه الجدل الباطل. تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل بيتكلم في الكتاب ده يعني قال الكتاب اللي انا حطيته ليه؟ قال كده ان ان آآ الكلام ده ملخص كلامه في - [00:12:49](#)

قدمي انا بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى آآ ارسل الرسل وانزل آآ الكتب وآآ جعل الكتب التي انزلها آآ على الانبياء لا سيما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب محكم. ليحكم بين الناس بالحق فيما اختلفوا فيه. وامرهم بالاعتصام وحذرهم من الافتراق في الدين - [00:13:09](#)

وحظهم عند التنازع على الرد اليه والى الرسول صلى الله عليه وسلم. وعزهم بعد ذلك فيما يتنازعون فيه من دقائق الفروع العملية لخفاء مدركها وخفة مسلكها. وعدم افضائه الى بالية وحضهم على المناظرة والمشاورة - [00:13:29](#)

لاستخراج الصواب في امر الدنيا والاخرة. قال تعالى وامرهم شورى بينهم. كما امرهم بالمجادلة والمقاتلة لمن عدل عن السبيل العادل حيس يقول امرا وناهيا لنبية والمؤمنين لبيان ما يرضاه منهم ومنهم وبجادلهم بالتي هي احسن. وقال ولا تجادلوا - [00:13:49](#)

واهل الكتاب الا بالتي هي احسن. فكان ائمة الاسلام ممتثلين لامر المليك العلام يجادلون اهل الاهواء المضلة حتى يردوهم الى سواء الملة. كما ورد بقى عن مجادلة ابن عباس للخوارج. آآ ابن عباس رضي الله عنه جادلهم ورجع منهم طائفة كبيرة جدا. قيل النصف وقيل - [00:14:09](#)

ده اقل من ذلك. وكمنازرة كسير منازرة كسير من السلف الاولين لصنوف المبتدعة الماضيين. كما ورد بقى من منازرة الامام احمد ابي دؤاد منازرة اه اه عمر ابن ابن عبدالعزيز لغيلان اه الدمشقي - [00:14:29](#)

القدرى وغيرها بقى من الابه؟ من هذه الامور. وكذا كانوا يتنازعون في الاحكام والمسائل مسائل الحلال والاحرام والحرام بالادلة المرضية والحجج القوية فقل مجلس يجتمعون فيه الا تناظروا فظهر لهم الصواب ورجع راجعون اليه لاستدلال المستدل بالصحيح من الدلائل - [00:14:49](#)

وعلم المنازع ان الرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل. كما وقع من الصديق رضي الله عنه في منازعة عمر له عمر له فلما كان لعمر الحق وانشرح صدره لهو رجع الى قول ابي بكر رضي الله عنه. وكذا قتالهم آآ جدالهم في حد الشارب - [00:15:09](#)

لتحريم الخمر واحنا بنشرب الخمر ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا قالوا احنا اتقينوا واحسننا فنشرب الابه؟ الخمر. تنازعوا فيهم حتى ظهر لهم امر الصواب فجلدوهم. كما قيل ان اقروا بالتحريم فليجلدوا الحد وان لم - [00:15:29](#)

كتب التحريم يقتلوا لانهم هيبقوا كده كذبوا القرآن. ابن تيمية بيقول لنا بقى ثم صار المتأخرون بعد ذلك يتنازعون في انواع التأويل والقيام بما يؤثر في زن الناس وان كان عند التحقيق يؤول الى الافلاس لكنهم لم يكونوا يقبلون من المنازر الا ما يقيد - [00:15:49](#)

يقيد ولو كان ظنا ضعيفا للنظر. قال بقى زهر بعد كده علم الجدل ليه؟ عشان الناس وهي بتتنزرم ما كانتش بتلتزم باداب المناظرة. وما كنش عندهم ضوابط فبالتالي وضع هذا العلم. لكن هذا العلم اعتراه قدر كبير من التشويه. بيقول سم ان بعض طلبة العلوم من ابناء فارس - 00:16:09

صاروا مولعين بنوع من جدل الموهين استحدثه طائفة من المشرقيين والحقوه والحقوه باصول الفقه في الدين راغوا وفيه مراوغة الثعالب وحادوا فيه عن المسلك اللاحب وزخرفوه بعبارات موجودة في كلام العلماء قد نطقوا بها غير انهم وضعوها في غير - 00:16:29

مواضعها المستحقة لها. والفوا الادلة تأليفا غير مستقيم وعدلوا عن التركيب الناتج الى العقيم. غير انهم باطالة العبارة وابعاد الاشارة هو استعمال الالفاظ المشتركة والمجازية في المقدمات ووضع الظنيات موضع القطعيات والاستدلال بالادلة العامة حيث لها دلالة - 00:16:49

على وجه يستلزم الجمع بين النقيضين من الاحالة والاطالة وذلك من فعل غالط او مغالط. والنبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اوغلوطات المسائل صلى الله عليه وسلم. فقال بقى بعد كده فلما استبان لبعضهم انهم كلام ليس له حاصل ولا يقوم - 00:17:09 احقاق حق ولا ابطال باطل اخذ يطلب كشف مشكله وفتح مقفله. ثم ابانة علله وايضاح زله وتحقيق خطاه وخلله حتى يتبين ان سالكه يسلك في الجدل مسلك اللدد وينأى عن مسلك الهدى والرشاد. خلاصة الكلام ان هو بيقول لنا نفس القصة ان العلم ده - 00:17:29

امر بدهي جدا طبيعي ان الناس كانت تتنازر وتتناقش في المسائل. ورد به الامر في كتاب الله عز وجل وقع من الصحابة في المناظرة وامرهم امرهم الله سبحانه وتعالى ان يكون في تشاور بينهم. ولكن لما كانت القلوب صافية والنوايا - 00:17:49 تقيمه وسديدة لم يكن هناك اي مشكلة. عرب اقحاح قرائحهم قوية عندهم عقول مستقيمة ونوايا سليمة. فكان بيتنظم لاظهار الحق. طب ايه اللي حصل بعد كده؟ بدأ يحصل بقى يعني تخرج البدع تذر بقرونها. فبدأ يحتاج العلماء الربانيين - 00:18:09 اهل الفضل اهل الرسوخ في الدين ان ينظروا اهل البدع. فنظروهم. بعد كده استحدثوا بقى قواعد واستحدثوا آآ من العلوم التي تم ترجمتها للعلوم الفلسفية والمنطقية استحدثوا منها قواعد سموها قطعيات سموها آآ - 00:18:29

قواعد للمناظرة فيها حق وفيها باطل وانشغلوا بها وده المزموم اللي احنا بنقول عليه بقى. فابن تيمية بيقول بقى انا بقى عامل الكتاب ده اللي هو تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل عشان اقول لك ان الجدل ده كعلم فيه منه الحق وفيه منه الباطل فيه منه قواعد هي امور محكمة وفيه منه امور هي للجهلية - 00:18:49

الاعلوطات اقرب منها الى العلميات. يبقى كده اما نشوف ابن ابن قدامة المقدسي في الكتاب هنا في مختصر هذه القصدين بيلوم على مين؟ نقول بقى تاني نقرا كلامه في ضوء اللي احنا عرفناه بقى. بيقول ومن هؤلاء من اقتصر على علم الخلاف ولكن - 00:19:09

لم يههم الا طريق المجادلة والالزام والافحام. يبقى واحد كل حياته بقضيها يدخل في مناظرات. طب لو انا حبيت اطبق الكلام ده على الواقع بتاعنا ممكن اسوق اشوفه فين؟ اشوفه مسلا في الاوقات اللي بتضيع في مواقع التواصل الاجتماعي. وتلاقي بقى لو انت ربنا سبحانه وتعالى قدر كده انك تطلع على امر - 00:19:29

من هؤلاء تجد العجب العجاب والله. تجد واحد كان بيتكلم في موضوع هو نفسه مش عارف وكويس. يعني هو اللي بيتكلم في موضوع الابتداء اهو مش متقن ليه؟ وتلاقي اللي داخليين - 00:19:49

عليه اضعف منه. وحوار الطرشان بقى حوار ايه الناس الايه اللي ما حدش بيسمع حد الاول بعبارات ما لهاش اي علاقة ببعضها ويبدأ بمغالطات منطقية فعلا. وده بيتكلم في اتجاه وده بيرد في اتجاه تاني. والموضوع يستمر - 00:19:59 ان يتدهور لدرجة من التناول والتراشق اوقات بتضيع وحسنات بتضيع لان بقى بيحصل ايه؟ ممكن يحصل سب لعن تدابر تصارم لذلک بعض شيوخنا بيقول انا متعجب! هم ليه مسمينها مواقع التواصل الاجتماعي؟ المفروض يسموها مواقع التدابر الاجتماعي. او

مواقع التقاطع الاجتماعي. لان غالبا مين بيدخل - 00:20:19

على المواقع دي واطلع متواصل ونفسيته مرتاحة وهادئ كده. يعني فعلا مين بقى اللي بيدخل ويطلع بقى من المواقع ديت نفسه منشرحه كده ففعلا ده امر يعني العلماء رحمهم الله لما نبهوا على الكلام ده. طيب ده في عموم الناس. وآ الغير متخصصين. طب

بعض طلبه العلم ممكن يجعل بعض الناس كده - 00:20:39

الشیطان ينزغه النزغة دي. يخلي كل قضيته انه عمال يتنقل على منتديات مرة منتدى الملحدين. مرة منتدى بتوع التنصير بتوع الشيعة. منتدى بعض المبتدعة زي الاشاعرة وغيرهم الصوفية وقاعد يتنقل من هنا لهننا لهننا اقضي حياته كلها عبارة عن ردود في

ردود متى تتفرغ للعلم - 00:20:59

فعل العمل الصالح يقول هو ده مش عمل صالح ياخذ حجمه. مع زي ما قلنا مع سلامة القصد وجودة العدة العلمية اللي معك ومع وضوح الهدف من هذه المنازرة ودراسة الجدوى من وراء ما تفعله. اما ان الانسان يعني ينساق وراء الامر ده. وبكل اسف هو منبه هنا

على المشكلة - 00:21:19

المشكلة بتبقى في القلب بيقول ودفع الحق لاجل الغلبة. هو بيبقى عنده كل الرغبة في ايه؟ الغلبة. تحقيق الغلبة. فانتبه بيقول اما ادلة الاحكام في الفقه يعني فيشتمل عليها علم المذهب وهي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بقى دقائق -

00:21:39

وقواعد علم الجدل هيضرب لنا مسال منها هنا كحيل الجدل من الكسر والقلب قلب الادلة على من يستدل بها وفساد الوضع التركيب

والتعدية دي كلها طبعا مصطلحات خاصة بهزا العلم فما ابدعت الا لظهار الغلبة والافحام. طيب فريق اخر من العلماء - 00:21:59

او طلبه العلم وقع في الغرور ده نتيجة ايه؟ اشتغلوا بعلم الكلام. والمجادلة في الاهواء والرد على المخالفين علم الكلام علم آ نشأ

للمسلمين. خلاف الفلسفة والمنطق. الفلسفة والمنطق ديت علوم آ - 00:22:19

علوم رومانية علوم سبقت المسلمين. لكن لما ترجمت كتبهم كتب الفلسفة والمنطق بعض العلماء المسلمين زي ما ابن ابي العز الحنفي

بيقول كده في مقدمة شرح الايه؟ الطحاوية بيقول بعضهم حسن قصد لكن قلة علم بمقاصد الشريعة - 00:22:39

وقلة فقه في الادلة وفي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. زن كده ان احنا ليس عندنا في الدين سواء في الوحي او فيما نقل عن

الصحابة ومن بعدهم ما يمكننا به مقارعة ومناقشة ومجادلة آ اليهود والنصارى والملحدين والفلاسفة وغيرهم - 00:23:05

فاحنا محتاجين نروح لكلامهم. هي كانت دي شبهة في الاول. انا عايز اناقش واحد اه نصراني. ما ينفعش اقعد اناقشه بالقرآن. لان هو

مش بالقرآن اصلا. فانا عايز ابتي اناقشه مناقشات عقلية منطقية لحد ما يؤمن وبعد كده نبقي نستدل بالايه؟ بالقرآن. فبناء عليه

بقي - 00:23:25

الجزء بقى من القواعد والمناقشات المنطقية والعقلية اللي هنا نقش بيه غير المسلمين عشان نقيم بيه حجج على اسباب وجود الرب

جل وعلا واسباب قلت له بص هو قال ايه؟ اسباب الصانع اللي هو خالق الكون يعني. واسباب ان الخالق ده ارسل رسل وانزل كتب.

بعد كده بندخل في حاجة بقى اسمها السمعيات - 00:23:45

طالما انت امنت ان فيه رسول وفيه كتاب تعال بقى خد العقائد كلها في باب الايه؟ السبعيات. حتى في في الازهر لحد دلوقتي

بيدرسوا العقيدة بالطريقة دي. دي حاجة يسموها - 00:24:05

عقليات وعكستانيين يسموها ايه؟ السمعيات. العقليات دي يقول لك مش هنستعمل فيها ادلة. يبقى ده كان الناس اللي قلنا بحسن

قصد لكن بجهل بمقاصد الشريعة وبعدم ادراك لعق آ ادلة الكتاب والسنة. طب الرد على الناس دول ايه؟ الرد على الناس ده نقولهم

بهدوء - 00:24:15

جدا. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل بهزا الكتاب لناس مسلمين ولا مشركين؟ يعني اما اقول لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل

بالقرآن كان بيخاطب مين في الاصل مشركين بيقوم الحجة عليهم مش كده وارسل للناس كلها ولا ارسل لشوية مشركين صغيرين في

جزيرة العرب؟ وارسل للناس كلها. خلاص؟ الحجة - 00:24:35

كانت مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت ابيه؟ كانت الوحي اللي هو كتاب وسنة. صح يا اخوانا؟ الصحابة لما فتحوا الدنيا وفتحوا البلدان ونشروا الدعوة واقاموا الحجة على الخلق. كان معهم ايه؟ هو الوحي - [00:24:55](#)

ومن اتى بعده هو انت يعني انت تزن كده مسلا واحد زي الامام احمد كان عنده قصور عقلي مسلا لما كان آآ بيتنازر وما يعرفش يقول الكلام بتاع آآ اه احمد بن ابي دؤاد ولا غيره من الناس اللي كانوا من المعتزلة واصحاب المحنة؟ لأ طبعا. لكن هو عارف ان الطريقة دي طريقة فاسدة - [00:25:15](#)

باطلة احمد بن حنبل رحمه الله من ازكاء العالم. وكذا الشافعي ومالك والبخاري وغيرهم بقى. لكنهم عارفين الطريق ده طريق ايه؟ طريق باطل طريق فاسد لما كانوا بيناظروا الناس ويتعاملوا معهم كانوا يتعاملوا معهم قواعد الشرعية. كانوا يقولوا الامام احمد وهم يجيبوه يمين وشمال يقول لهم ايه؟ ما ليش دعوة لا بالعرض ولا بالجوهر ولا بالكلام ده كله - [00:25:35](#)

هاتوا لي اية من كتاب الله. او حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القرآن مخلوق. يا احمد ما تقول في القرآن وان من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ايه القرآن كلام الله؟ ده اللي ربنا قاله. يعني اتراه مخلوق هو؟ يقول له هات لي - [00:25:55](#)

اية او حديث تقول باللي انت بتقوله. يبقى ده منهج الاستدلال وسبحان الله المحنة انكشفت عن ايه؟ عن احمد رحمه الله وعن اهل السنة مع ابراز هذا المنهج يبقى ده كان الصنف الاولاني اللي احتاجه لعلم الكلام. الصنف الثاني بقى اللي بيقول عليهم ابن ابي العز الحنفي وناقل هو الكلام ده عن ابن تيمية برضه كالعادة في - [00:26:15](#)

في مقدمة شرح الطحاوية بيقول دولت مجموعة من الزنادقة ارادوا هدم الاسلام فتسموا باسماء المسلمين بث هذه القواعد وهذه المبادئ الهدامة لزلزلة وخلخلة واسارة الشك في نفوس المسلمين وازهار هذه البدع. وعشان كده بيقول لك ان رؤوس البدع الكبار زي مسلا الجعد ابن درهم او الجهم ابن صفوان - [00:26:35](#)

او غيرهم يقول لك رؤوس البدع هؤلاء كانوا زنادقة. مش مجرد مسلمين ضلوا وغلطوا. دول كانوا ايه؟ كانوا زنادقة فكرة التعامل معهم تعامل عنيف جدا. الشاهد هو بيقول لنا هنا فرقة اخرى اشتغلوا بعلم الكلام. عرفنا ايه هو علم الكلام دلوقتي؟ اللي هو العلم اللي هيستعمل في - [00:27:05](#)

الحجج على العقيدة او اصول الدين. فرقة اشتغلوا بعلم الكلام والمجادلة في الاهواء والرد على المخالفين. سم هؤلاء طائفتان ضالة ومحقة. فالضالة التي تدعو الى غير السنة والمحقة التي تدعو الى السنة. والغرور شامل - [00:27:25](#)

اللاتين مغرورين. ليه؟ قال اما الضالة فاغترارها ظاهر. واما المحقة فاغترارها من حيث انها ظلمت ان الجدل اهم الامور. شف الكلام بقى اهو. مغرور ليه؟ لانه ظن ان الجدل ده اهم الامور. وافضل القربات في - [00:27:45](#)

دين الله تعالى وزعمت انه لا يتم لاحد دينه ما لم يبحث. وان من صدق الله ورسوله من غير تحرير بدليل فليس بكامل الايمان. فلهذا الظن الفاسد قطعوا اعمارهم في تعلم الجدل والبحث عن المقالات - [00:28:05](#)

وعميت بصائرهم فلم يلتفتوا الى القرن الاول. وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم شهد لهم اي للقرن بل بانهم خير الخلق وانهم قد ادركوا كسيرا من البدع والهوى. فلم يجعلوا اعمارهم ودينهم عرضا للخصومات - [00:28:25](#)

والمجادلات. ولم يشتغلوا بذلك عن تفقد قلوبهم وجوارحهم. بل لم يتكلموا فيه الا لضرورة رد الضلال اي في الجدل يعني. فان رأوه مصرا على بدعته هجره من غير ممارات ولا جدل. وقال صلى - [00:28:45](#)

الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى الا اوتوا الجدل. وعرفنا ايه بقى اخذ هذا الحديث. الامام مالك كان يجي له واحد من الضلاع قال دولت الاسر المشهور عن مالك وبرضو الاسر ده مروى عن آآ ربيعة آآ ابن عبدالرحمن اللي هو الشيخ ما لك ومروءة عن ام سلمة. المهم الاسر - [00:29:05](#)

يا امام ما تقول في الاستواء. ايه الرحمن على العرش استوى؟ يعني الامام مالك نظر كده وتفكر في الشخص اللي قدامه. قال له اما الاستواء معلوم. انت راجل آآ عربي وانا عربي. فكلمة استوى معلوم. استوى يعني ايه - [00:29:25](#)

على ارتفع واما كيف فمجهول. الكيفية بقى المواضيع دي بيتم ازاي ان احنا شايفينه كده مجهول. واما السؤال عنه واما الايمان به فواجب. واجب نؤمن ان الرحمن على العرش استوى - [00:29:45](#)

واما السؤال عنه فبدعة. انت بقى السؤال ده بتسأله ليه؟ بدعة يعني امر آآ لم يكن موجودا على القرن الاول اللي هم خير الخلق ما حدش منهم سأل السؤال ده ليه؟ انت بتبتدع ليه؟ وما - [00:30:05](#)

الا رجل سوء وامر به فاخرج عنه. انت ضال شكلك كده ضلال. اطلع من هنا. فخلاصة الكلام ان كان آآ الكلام ده كلام المهم والله بيقول ايه؟ فان رأوه مصرأ على بدعته هجره من غير ممرات ولا جدل. كان بعضهم يذهب الى الامام احمد او الى سفيان او الى غيره. وورد برضه ده لا - [00:30:25](#)

عن مالك رحمه الله يقول له اجادلك في امري يقول لست في شك من ديني حتى تجدني انت عايز تجادلني عشان تقنعني يا عم انا مش مقتنع بكلامك انا متيقن من اللي انا عليه الشاهد منه عدم استغراق العمر وعدم اضاءة الوقت في مسل هذه المهاترات -

[00:30:45](#)

في مسل هذه المهاترات اتمنى يكون الامر ده وضح في هذا الباب الله اعلم. فرقة اخرى اشتغلوا بالوعظ لهم رتبة من يتكلم في اخلاق النفس وصفات القلب. من الخوف والرجاء والصبر والشكر. والتوكل والزهد واليقين - [00:31:05](#)

والاخلاص وهم يظنون انهم اذا تكلموا بهذه الصفات وهم منفكون عنها انهم من اهلها. فهؤلاء يدعون الى الله وهم هاربون منه فهم من اعظم الناس غرة يعني غفلة. نسأل الله السلامة ونسأل الله ان يصلح قلوبنا - [00:31:25](#)

يا اخوانا الكلام ده كلام مهم جدا فرق بين العلم والحال فرق بين العلم والحال انا اذا كلمتك الان عن الخوف من الله. اقوم جايب لك الكلام معنى الخوف في اللغة. معنى الخوف في اصطلاح العلماء. الايات التي ورد فيها الخوف من الله - [00:31:45](#)

الاحاديث التي وردت في الخوف من الله قصص او حكايات للخائفين والتائبين ده كله اسمه علم. طب كيف احسن الخوف بعشر طرق او بعشر وسائل واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة. كل ده اسمه علم. هل انا كده بقيت اسمي من الخائفين - [00:32:05](#)

او من الصابرين او من الشاكرين زي اي حاجة هنتكلم فيها لأ. يبقى فرق بين العلم وبين الحال. الحال ان الحاجات اللي انا اتعلمتها دي تتحول واقع جوة قلبي خلاص كده ولزلك ابن تيمية رحمه الله في رسالة التحفة العراقية في الاعمال القلبية كان - [00:32:25](#)

كده يقول وهزه الاعمال القانونية التي يسمونها الاحوال. الاعمال القلبية اللي هي زي الحب الخوف الرجاء الصبر الانابة المقصود من هذه الاعمال ليس مجرد المعرفة النظرية العقلية وانما المقصود حصولها في القلب كحال - [00:32:45](#)

عمل قلبي وعمل القلب هو شيه زائد عن مجرد التصديق. ازاي القلب ده يخاف الله عز وجل؟ ربنا يصلح قلوبنا بقى. ففرق بين العلم والحال تقول لي طب النقلة من العلم للحال دي ازاي؟ عايزة مجاهدة. واحد اتعلم صفة قيام الليل - [00:33:05](#)

وفضله ووقته واتعلم كل حاجة خاصة به وادابه. هل بقى كده اسمه من القائمين؟ عشان يبقى من القائمين بيعمل ايه جاهد نفسه انه يطبق الكلام اللي اتعلمه ده. فازاي اتحول من مرحلة العلم للحال؟ اول حاجة المجاهدة. انه يجاهد نفسه حتى - [00:33:25](#)

يطبق ما يتعلمه. اتنين الدعاء. الدعاء انه يدعي ربنا كثير ان ربنا يصلح قلبه. وان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه النافع والعمل الصالح. ثلاثة ودي برضو آآ نقطة آآ مهمة. الافتقار - [00:33:45](#)

والتبرأ من الحول والقوة والانكسار بين يدي الرب جل وعلا. الشعور بالفقر التام واننا لا قوة لي على ان احصل هذه المعاني العالية الا بالافتقار بين يدي الله عز وجل. والتوكل عليه سبحانه وتعالى. رابعا الاستعانة. الاستعانة - [00:34:05](#)

ارشادات او توجيهات من بعض المربين آآ المتعلمين لفنون التربية الباعدين عن مسائل الشطح وبعيدا عن مسائل الغلو والبدع. فلو انت ظفرت بمربي يأخذ بيدك الى الطريق ويتعهدك بعيد عن بقى الغلو والجفاء وبعيد عن - [00:34:25](#)

تفريط والافراط يبقى انت آآ ظفرت بشيه عزيز. استعن بصحبته على ما انت فيه. كذلك بقى صحبة اصحاب الخير والفضل فان الطباع سراقفة والنفوس مجبولة على حب المشاكلة والتأسي. فانت لو - [00:34:55](#)

كان معزم جلوسك ما بين ناس فضلاء واصحاء واصحاب قلوب نقية متعبدين آآ اصحاب علم نافع وعمل صالح يثمر ذلك في قلبك

خير ان شاء الله. يبقى قال ان في فرقة اشتغلوا بالوعظ بيدي الدروس بيخطب الجمعة بيدي محاضرات وشاغل باله بكده بس -

[00:35:15](#)

ومتهمياً له انه بمجرد ما بيتكلم في الكلام ده بقى هو من اولياء الله الصالحين. والكلام ده غير صحيح. بيقولوا من هؤلاء من يعدل عن المنهاج الواجب في الوعظ الى الشطح وتلفيق الكلام. وتلفيق كلام خارج عن قانون الشرع والعقل طلبا للاغراب. بيتدي يجيب

حكايات - [00:35:35](#)

ويخترع اختراعات بيتدي يجيب احوال غريبة. ساعات كتير من الحاجات تبقى متألفة. بس فيها نوع من الايه؟ نوع من الاسارة واستنفاز المشاعر وهو هدفه كله ان هو عمال يدي الدرس اه ويكلمه ناس تعيط وناس تصرخ - [00:35:55](#)

في الجلسة فهو كده بيحس بالنجاح الشديد. حتى بعض القراء ربنا يهدينا وايهم بقى القراء في القرآن في في الصلاة. ممكن يعمل العملة السوداء دي يجي في الدعاء ويفضل بقى يستفز في مشاعر الناس ببعض تفاصيل حاجات وعزاب القبر التعبان اللي في القبر

ويقعد يستفز - [00:36:15](#)

مشاعر الناس هو ده ورد مش فيه ادعية مأسورة؟ هو انت بتخترع ليه؟ هو مش فيه ادعية مأسورة؟ وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام. انت عمال تختار عليه ده في علماء يبطلوا الصلاة يعني في مذهب بتبطل الصلاة في الوتر في اللي بيزود في الوتر عن

الدعاء المقصود ده صلاتك باطلة اصلا. مراجعة اه - [00:36:35](#)

آ رسالتين وهم صغيرين في الحجم بس لهم نفع كبير جدا. رسالة آ الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه بتاعة عوده الى خير الهدى رسالة تانية بتاعة الشيخ بكر ابو زيد اللي بيتكلم فيها عن ايه؟ عن القنوت في الوتر. دعاء القنوت. تخيل بقى الشيخ بكر ابو زيد لما

يتكلم عنه يقول ببقى في الحرم - [00:36:55](#)

وسامع اللي عمال بيقول مش عارف اصلي. وعمال يخترع ويجيب احاديث ويجيب آ ادعية مع بعيد عن المأسور. ويكون ده عبارة عن ايه؟ استفزاز في مشاعر الناس وتغيير طبقات الصوت عشان ينتزع البكاء من الناس. والناس ممكن تكون بتعيط من المواجيد

مش من ادراك فعل الامور بجد - [00:37:15](#)

مش مدة اجتماعية للكلام. وهيجي معنا الكلام اهو. ومنهم من يستشهد باشعار الوصال والفراق وغرضهم ان يكثر الصياح في مجالسهم والتواجد ولو على اغراض فاسدة فهؤلاء شياطين الانس. يجيبوا بقى القوائد والاشعار اللي كانت بتقال بين - [00:37:35](#)

المحبين الغزل يعني يقول لك احنا بنحب ربنا وبيتدي ايه وكله عند ربنا وبيتدي يتكلم بالاشعار دي يضل الناس طب والمجلس بتاعه دوره ايه؟ بيحضره اه رجال بيحضروا شباب يحضروا نساء. وفي وسط الشباب والنساء بيكسر التأسر جدا بالايه؟ بهزه - [00:37:55](#)

القوائد. انت عارف ده ممكن تلاقي لها واقعي في اللي احنا عايشين فيه دلوقتي. للاسف برضه بعض الدعاة بيخلي ده الجمهور بتاعه ودي همته ده همه. ازاي يداعب اهواء الناس دي؟ الطبقات دي. سواء بقى بعض الشباب او بعض الايه؟ النساء او غيرهم. وبيقول اهو

- [00:38:15](#)

نستشهد باشعار الوصال والفراق وغرضهم ان يكثر الصياح في مجالسهم والتواجد. والله الله يا مولانا يعني. ولو على اغراض فاسدة هؤلاء شياطين الانس ومنهم فرقة استغرقوا اوقاتهم في سماع الحديث. وجمع مروياته - [00:38:35](#)

واسانيد الغريبة والعالية. فهم احدهم ان يدور البلاد ويرى الشيوخ ليقول انا اروى عن فلان ولقيت فلان ولي من الاسناد ما ليس لغيره. طبعا هو هنا بيلوم على الناس دول ليه؟ لا المحدسين دولت حفزوا للامة تراسها - [00:38:55](#)

وتاريخها وحفزوا للامة السنة. وبزلوا اوقاتهم واعمارهم في ذلك. طب امال هو بيذم ايه؟ بيذم بعض الاشياء. اولاً البس عن الغرائب هو عارف ان الاحاديث ديت منكرات. احاديث مناكير كلها. في ميزان الرواية ليس لها اي قيمة. طب - [00:39:15](#)

امال رايح يجيبها ليه طلبا للعلو علو الاسناد اتنين طلبا للاغراب يقعد انا اقعد في مجلس كده انا حدس باحاديث مش عند حد الا عندنا. حتى لو كلها ايه؟ مناكير وموضوعة وغيرها. ثلاثة آ - [00:39:35](#)

الاستغراق في هذه الاسانيد وهذه الغرائب وعدم الاهتمام واللثفات لفقهِ الحديث بيحجبونها يعني قصص طويلة زي ما هتلاقي بقى

في الاحياء جايب قصص طويلة في حاجات زي كده. ان واحد يبقى عمال يحدس الناس بحديس ويتسأل عن اسوأ - [00:39:55](#)
ابسط مسألة فقهية ولا يدري بما يفتي. وآآ بعضهم يتأول الاحاديث على غير معانيها. وده معركة كبيرة من زمان كان اللي هي من
معركة الفقهاء والمحدسين الضابط فيها والله اعلم. زي ما بنقول كده من اشرف العلوم علم الحديس نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها ثم - [00:40:15](#)

اذاها كما سمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. لكن لابد من الانتباه للافات اللي هي تتعلق بطلب العلو وطلب الغرائب والتفرد
عن الناس وضياع العمر في الاسانيد بدون معرفة لفقه الحديس - [00:40:35](#)

ومنهم فرقة اشتغلوا بعلم النحو واللغة والشعر. وزعموا انهم علماء الامة. واذهبوا اعمارهم في دقائق النحو واللغة. ولو اكلوا لعلموا ان
مضيق عمره في معرفة لغة العرب كالمضيق عمره في معرفة لغة الترك. وانما فارقتها لغة العرب لاجل ورود - [00:40:55](#)
الشريعة بها. فيكفي من اللغة علم الغريبيين. غريب القرآن والحديث. ومن النحو ما يقوم به اللسان. فاما التعمق الى درجات لا تنتهى
فذلك يشغل عما هو اجود والزم. وطبعا اللغة من علوم فروض الكفاية - [00:41:15](#)

يعني فرضك فعل الامة حفزه اللي هو بيع ليه المختلفة. بقى علوم المعاني. والغريب والبلاغة كل بقى علوم اللغة ومن ضمنها علم
النحو. لكن هو بينعي على ايه؟ ان الانسان برضو يستغرق حياته كلها في دقائق متناهية الصغر داخل - [00:41:35](#)
هزه العلوم ويغفل عن المقاصد الكبرى التي امر بها من العلم والعمل. فده فعلا غرور وتضييع للعمر. ومسال التعمق في لزلك مسال من
ضيق عمره في تصحيح مخارج الحروف في القرآن. مقتصر على ذلك. يبقى اهم حاجة عنده ينطق الحرف صح - [00:41:55](#)
بيقولوا انما الحروف ظروف وادوات. ومن احتاج الى شرب السكينجين ده دواء عندهم آآ سكينجين نزلت الصفراء فضيق عمره في
تحسين القدح الذي يشرب فيه فهو مغرور هو انت هتشرّب الدواء في كوباية شاغل باله من الكوباية ومش شاغل باله بالايه؟ بالدوا
اللي جواها - [00:42:15](#)

بيقول والسعيد من اخذ من كل شيه من هزا حاجته المهمة لا غير. وتجاوز اي الى العمل واجتهد فيه وفي تصفيته من الشوائب فهزا
هو المقصود. وفرقة اخرى عظم غرورهم فوضعوا الحيل في دفع الحقوق. وظنوا ان ذلك ينفعهم بل - [00:42:35](#)
ذلك غرور. فان الانسان اذا الجأ زوجته الى ان تبرئه من حقها لم يبرأ. فيما بينه وبين الله تعالى. وكذلك هبة الرجل لذكاته في اخر
الحول لزوجته واتهامه بالها لاسقاط الزكاة ونحو ذلك من الحيل. ده باب زهر وده له الواقع دلوقتي موجود برضه - [00:42:55](#)
ان بعض الفقهاء بيجعل كل همه هو مشهور الباب ده عند الفقهاء كده اسمه باب الحيل. باب الحيل. وبرضو هنقول الحيل ديت فيه
منها ما اقره الشرع. وما يكون فيه مخرج من الضيق وهناك من الحيل ما هو فيه. ابطال للشرع - [00:43:15](#)

وما فيه آآ التفاف على مقصود الشارع وما فيه من آآ المراوغة والتحايل على الشرع. اما النوع الاول فمساله قول الله عز وجل وخذ
بيدك ضعفا فاضرب به وواه تحنس انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. سيدنا ايوب - [00:43:35](#)
وعليه السلام لما اه رأى المرأة زوجته الصابرة التقية النقية التي يعني توزن بالذهب. ولكنها آآ على اختلاف بقى الروايات بقى
زهبت وخرجت تطلب طعاما او خرجت فباعت ضفائرها او المهم شكت وقالت - [00:43:55](#)

ما رأيتك الليل احدا اشبه بايوب منك في عافيته بعد ما سيدنا ايوب يعني ايه عوفي من مرضه. ايا كان بقى اللي ورد في التفسير
المهم ما اغضبته في شيه يرحمك الله. اقسام ان يضربها مائة ضربة. خلاص - [00:44:15](#)
طيب المرأة دي امرأة برة نقية تقية فاضلة فانزل الله عز وجل ليمينه مخرجا وخذ بيدك ضعفا الضغص بقى اللي هو الايه؟ اللي هو
الحزمة من الاعواد المختلفة. هات مية عود ودول يبقى اسمهم ضعف وضرب واحدة - [00:44:35](#)

يبقى ايه بر قسمك ده حيلة شرعية واللي عرفنا منين اي حيلة شرعية نزلت بالقرآن خلاص تمام اما بقى الكلام هنا بقى حيلة ان واحد
عايز يطلق مراته كره المرأة خلاص. الطلاق في الحالة اللي زي ديت العلماء بيقولوا الطلاق اه الاصل في - [00:44:55](#)
الطلاق ان هو مكروه لكن في النهاية ان لم يطبقها بغضا ولا يستطيع انه يقوم بحقها طلق يا سيدي. طب هتطلق المرأة دي؟ نقول لك
ايه ساعتها زي ما ربنا قال في سورة الطلاق. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يبقى انت اتق الله وادي

للمرأة حقها كامل بقى - 00:45:15

خلاص ده حقها كامل. طب هو عايز يطلق؟ مش عايز يديها حقها. يعمل ايه؟ بيتدي بقى يشتغل لها في الازرق بقى. ضرب واهانة وايداء واتهام لحد ما المرأة تفتدي نفسها بضعاء شعرها. تقول له يا عم خد كل حاجة. هديك شعري كمان ومشى. مش عايز اقول لك

حاجة خالص - 00:45:35

طب سؤال وهي بقى قدام المأزون بتقول له انا ابرأتك من كذا وكذا قل له كده. هل ده اسمه طلاق على الابرة يعني لو لقيت له انا ابرأتك دلوقتي كده. هل ده بينه وبين ربنا كده؟ بقت هي فعلا ابرأته؟ بيقول لك لا والله ما ما برئ بينه وبين الله تعالى - 00:45:55
افهمنا المسال بتاعه فدي حيل اه موجودة دلوقتي موجودة. ومن اوسع من اكثر الاماكن اللي بتوسع في البلد ده جدا دار الافتاء. اللي يسمع دقيقة فقهية تيجي في الراديو ولقيه اتفرج على برامج الافتاء سواء بقى اللي بتطلع على مواقع التواصل دار الافتاء لها صفحة على موقع التواصل او على قناة الناس او غيرها - 00:46:15

اعرف حجم الضلال والتلاعب بالشريعة اللي بيقوم به الناس دي. حسبنا الله ونعم الوكيل. باب واسع من ابواب الحيل والضلالات والتحايل على يزنون بذك انهم يبسرون على الناس. يعني من اعجب الحاجات واحد يقول له حكم الفوايد ايه؟ يقول له ما تسميهاش فوايد. لو سميها ارباح ما هيش هيبقى عندنا اي مشكلة - 00:46:35

حاجة عجيبة والله العزيم. وغيرها بقى وحتى في حاجات في الطلاق يعني من ضمن الضلال برضو يقول لمراته انت طالق دي مش مش طلاق. المفروض انت طالق. الله! انت بتقول ايه يا عم! انت بتهزر! انت بتهزر! - 00:46:55

وبيتدي بقى يجيب من وحشي المذاهب وغرائب والكلام واي كلام مكتوب في الكتاب هنقول به. اي كلام مكتوب في اي كتاب نقول به. سبحان الله ويبقى عارف هو العجيب ان هو عنده علم وعارف ان ده شزوز الاقوال. وبعدين يقول بس - 00:47:15

يبقى عارف ان دي شروط الاقوال بس دي فيها مخرج لي بيسأل. وانت همك انك تخلص ليه بيسأل؟ ولا همك ان انت نفسك تتخلص من ايدين ربنا يوم القيامة؟ كمفتي؟ وانت همك - 00:47:35

بتخلص اللي بيفتي ده ده الشاطبي بيقول كده والشريعة موضوعة لاجرا المكلف عن هواه باتباع مولاه. ده اصل فكرة التكليف. يعني ايه واحد مكلف يعني ايه تكليف؟ يعني ايه شرائع واحكام؟ ان انت تخرج عن هواك باتباع مولاك. عشان كده اللي بيروح يسأل عالم وفي فتوى معينة ويقول له حكم الله كذا - 00:47:45

او افعل كذا لان هو ده اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى كده برأت زمته وبقي العهدة على مين؟ على العالم اللي افتاه. فانتبه للباب ده. انتبه للامر ده اه بيقول كذلك هبة الرجل مال الزكاة في اخر الحول لزوجته. واحد يبجي ميعاد زكاته شهر رجب. يبجي في ايه في

اخر - 00:48:05

آآ جماد الاخرة قبل ما رجب يدخل عليه ويقوم جاي عنده كم؟ عنده مليون جنيه مسلا. يقول لها بصي انا وهبتك المليون جنيه دولت يلا. وهي انا الهبة قبضت الهبة ودخلوا في رصيدها الهبة صحت كده ماشي يبجي في شهر رجب رصيدك كم؟ صفر. يعني الزكاة كم يا

عم - 00:48:25

ما فيش زكاة بقى ما انا رصيد صفر. خلاص؟ طيب. وبعد ما يعدي شهر رجب تقومي جاية ايه؟ وهبتك الياه؟ الفلوس تاني. ياخذ الفلوس تاني ونعد. تضحكوا علينا ايه بقى؟ يعني يخادعون الله وهو خادعهم. سبحان الله! فهل ده - 00:48:45

فعلا ينفع واتهامه ما لها لاسقاط الزكاة العكس او الهوية لها مال يغوضونها ونحو ذلك من انواع الحيل. يبقى ده غرور ولا مش غرور؟ خلاصة هذا الباب اه كلام المصنف رحمه الله ودا باب مهم جدا ونافع ان الناس من اهل العلم والفضل - 00:49:05

لم يدعهم الشيطان حتى تسلط عليهم. واراد ان يستولي على قلوبهم وان يسقطهم. فتناولهم بانواع اعمل الحيل اما بقى ان هو يتعلم ولا يعمل فيهمل جوارحه او يتعلم ويعمل الاعمال الظاهرة ويهمل قلبه او يتعلم - 00:49:25

اه علوم غير نافعة زي علم الكلام وعلم الجدل وغيره. او يتعلم علوم بقصد الرفعة. والفصل في الحكومات والخصومات بين الناس ليشتهر فيبقى فساد قصده ولا ينتفع بذك او ينشغل في الوعظ الدعوة - 00:49:45

الشطحات والحكايات الغريبة او بالاشعار والمواجيد او او غير ذلك من هذه الابطيل فينبغي لكل من سلك طريق العلم ان يحزر من هذه الالفات وهزه الخدع الشيطانية وليعلم انه قد يغر يغر الشيطان ويغره العلم تغره النفس - [00:50:05](#)

يأمر بالسوء فلا ينتفع بهذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:50:25](#)